[265] له إلا بانس بعضهم ببعض، ولهذا قيل: الانسان مدني بالطبع، من حيث إنه لاقوام لبعضهم إلا ببعض ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه. وقيل: سمي بذلك لانه يأنس بكل ما يألفه. وقيل: هو إفعلان وأصله إنسيان سمي بذلك لانه عهد إليه فنسي. 2 - العلل: عن علي بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سميت المرأة مرأة لانها خلقت من المرء، يعني خلقت حواء من آدم (1). 3 - معاني الاخبار: مرسلا: معنى الانسان أنه ينسى، ومعنى النساء أنهن انس للرجال، ومعنى المرأة أنها خلقت من المرء (2). بيان: كون النساء من الانس إما مبني على القلب، أو على الاشتقاق الكبير أو على أنه إذا أنسوا بهن نسوا غيرهن فاشتقاقه من النسيان. 4 - الدر المنثور: عن ابن عباس قال: خلق الله آدم من أديم الارض يوم الجمعة بعد العصر، فسماه آدم، ثم عهد إليه فنسي، فسماه الانسان. قال ابن عباس فبالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط من الجنة. قال: وإنما سميت المرأة مرأة لانها خلقت من المرء، وسميت حواء لانها ام كل حي (3). 5 - العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم: قال: كان مكث آدم في الجنة نصف ساعة ثم اهبط إلى الارض لتمام تسع ساعات من يوم الجمعة وذلك في وقت صلوة العصر قال: وسميت العصر لان آدم عصر بالبلاء. قال: ألقى الله النوم على آدم فأخذ ضلعه القصير (4) من جانبه الايسر فخلق منه حواء فلم يؤذه ذلك، ولو آذاه ذلك ما عطف عليها أبدا. فقال آدم: ما هذه ؟ قال: هذه امرأة لانها من المرء خلقت، قال: ما اسمها ؟ قال: حواء، لانها خلقت من شئ حي. فقال ابن عباس: سميت حواء لانها ام

---

(1) العلل: ج 1، ص 16. (2) معاني الاخبار: 48. (3) الدر المنثور: ج 1، ص 52. (4) القصيرى (خ).